فابعث اى ابعث لى عندك عهدا اى بقبول الايمان ودخول
الجنان والخلاص عن النيران توفينيه من الايفاء ويجوز
تشديد الفاء اى تجازينى بذلك العهد وافيا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد اى الوعد والعهد الا قال الله استثناء
من الشرط المراد بها عموم القضية فكانه قال ما قاله
احد الا قال الله عز وجل يوم القيمة لملائكته اى المقربين
وفى نسخة للملائكة ان عبدى عهد الى عندى اى معى عهدا
اى اوفيه اياه فاوفوه اياه اى بعدم ادخاله النار فيدخله
الله عز وجل الجنة قال سهيل اى احد الرواة من تبع التابعين
فاخبرت القاسم بن عبد الرحمن وهو من اجلاء التابعين
ان عونا هو من التابعين ايضا اخبرنى بكذا وكذا اى عن ابن مسعود
مرفوعا فقال اى القاسم ما فى اهلنا اى ليس فى اقاربنا
او فى اهل بيتنا جارية اى بنت صغيرة او خادمة او
مملوكة الا وهى تقول هذا اى الدعاء فى خدرها بكسر معجمة
فسكون دال مهملة اى سترها او بيتها اى رواه احمد عن ابن مسعود
قال المص بكسر الخاء المعجمة واسكان الدال وهو ناحية فى البيت يترك
عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر فتكون فيه مخدرة انتهى و
اغرب الحنفى حيث قال وهذا الايلائم ماذكر فى المهذب
من ان الخدر هو الستاره انتهى ففى القاموس الخدر بالكسر ستر يمد
للجارية فى ناحية البيت وكل ما واراك من بيت ونحوه
ولما جلس الرجل اى المعهود فى الحضرة الشريفة وقال

بنية

الخدر برده الاخدار والخدور جمع

الحمد لله حمدا كثيرا اى فى الكمية طيبا اى فى الكيفية
بالبراءة من الرياء والسمعة مباركا فيه اى فى الحمد
حتى يشمل النعم بل وتعم البلاء والالم فيكون حمدا فى
السراء والضراء كما يحب ربنا ويرضى اى حمدا
مثل ما يحبه ربنا ويرضى به فهو صفة بعد صفة لحمدا وجوز
الحنفى ان يكون قيد الطيبا مباركا فيه وفيه ما فيه
فقال صلى الله عليه وسلم والذى نفسى اى روحى او ذاتى
بيده اى بيد قدرته وتصرف ارادته لقد ابتدرها جزاء الشرط
اى تسارع اليها وتسابق فيها عشرة املاك وتعجل
بعضهم بعضا فى كتبه تلك الكلمات ورفعها الى حضرة رب
العزة لعظمة قدرها وكثرة اجرها قال المص من المبادرة
وهى العجلة والاهتمام اليه وقال الحنفى الظاهر ان يقال
من الابتدار بمعنى المبادرة انتهى وفيه ان الافتعال
لم يكن بمعنى المفاعلة لما بينهما من الفرق المبين فى
علم الصرف فهذه بادرة منهما عفا الله عنا وعنهما والعلم
وجه اختصاص عدد العشرة لانه اقل الكثرة من الاعداد
فوق الآحاد او لانها ادنى مراتب عدد الاخبار المتواترة
عند بعض العلماء المعتبرة قال المص الذى خطر لى
فى وجه كونهم عشرة ان عدد الكلمات عشرة وفيه
زائدة ولذلك حذف فى بعض الروايات والله اعلم
ولكن اسهى لا يخفى ان الاظهر ان يقال عدم اعتداده لعدم

Copyright © King Saud University